



ARAB ACCOUNTANT MAGAZINE

مجلة المحاسب العربي

ISSN 2414-7893

46



مركز
المحاسب العربي
Arab accountant for training

مجلة

المحاسب العربي

مجلة شهرية إلكترونية مجانية تهدف إلى تطوير مهارات المحاسب العربي

إرتباطات الإبداع المحاسبي الاقتصادية -
الرهوياً والتوجهات

تحديد الربح المحاسبي وموقف
المراجع الخارجي منها

استخدام نظم المعلومات
المحاسبية في المشاريع الصغيرة



وائل مراد مؤسس ورئيس تحرير المجلة

بلغت الأرقام وخلال السنوات الماضية قدمت مجلة المحاسب العربي ، العدد من الموضوعات المفيدة للمحاسبين حيث كانت الحصيلة أكثر من 2,504,420 طلب زيارة على الموقع شهريا ، أكثر من 2,770 مقال علمي ، 40 عدد شهري ، وأزيد من 120 ألف تحميل للأعداد السابقة من مجلتنا مجلة المحاسب العربي ، المجلة العلمية التي نطمح أن تكون الأولى بالوطن العربي ، كما أن المجلة قدمت عدد كثير من الخدمات منها

نسعى دائما لتقديم خدمات تُساعد المحاسبين بالوطن العربي في الحصول على المعلومات المحاسبية أولاً بأول ، من خدماتنا

• **خدمة واتساب المحاسب العربي** خدمة تعليمية ثقافية مجانية تعني نشر وتعزيز معلوماتك المحاسبية تحتوي على أكثر من ٥٠٠٠ عضو

• **خدمة " إتعلم "** مع مجلة المحاسب العربي- وهي خدمة مقدمة لطلبة الجامعات والمعاهد (قسم الجامعات والمعاهد " خدمات إستذكار الدروس والواجبات لطلبة الجامعات والمعاهد)

• **خدمة " إسأل "** مجلة المحاسب العربي والتي من خلالها يتم الرد والاجابة على أستفسارات القراء وزوار المجلة الكرام

• **خدمة " كل يوم معلومة "** هذه خدمة من خلالها يتم نشر معلومات يومية او شبة يومية معلومات محاسبية إقتصادية مالية تنمية بشرية ... الخ

• **خدمة وظيفني شكراً** خدمة التوظيف المجانية عن طريق المدونة التوظيفية بالمجلة

كل هذه الخدمات وأكثر من ذلك سيمكننا من الوصول إلى المحاسب العربي أينما كان من خلال طرحنا الجيد وكذلك من خلال القنوات الخاصة بالمجلة سنكون مؤهلين لتقديم يد العون لهم ، ويُمكّن الآن للمحاسبين والمهتمين بعلم المحاسبة الاستفادة من مجموعة الدروس المجانية والمحاضرات

{ حيث تهدف هذه الخدمات إلى الوصول بالمحاسب العربي إلى أرفع الدرجات }

وتعتمد خدمات مجلة المحاسب العربي على جهود فريق من المتطوعين الذين يهبون من وقتهم وجهدهم ومالهم الشيء الكثير للحرص على نشر العلم والمعرفة وتنوير المحاسب العربي .

مازال القادم أعظم، ومازال الفريق يكبر ويكبر معه الأمل ويقترّب معه الحلم، ولذلك، ومن أجل الاستمرار في أداء رسالتها وبلوغ هدفها بالتأسيس لنهضة علمية عربية شاملة، يرجى التكرم بمتابعتنا من خلال قنواتنا التعليمية المجانية .

المحتويات

4	تحديد الربح المحاسبي وموق المراجع الخارجي منها	•
7	الاستثمار في الاسلام	•
9	اخطاء تؤثر على توازن ميزان المراجعة	•
10	ملخص معايير المحاسبة الدولي 13	•
12	ارتباطات الابداع المحاسبي والمحاسبين في المؤسسات الاقتصادية	•
16	IFRS في الدول النامية قضايا سياقية	•
19	تكاليف القرارات الادارية / التعريف والمفهوم	•
20	استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشاريع الصغيرة	•
24	النفقات اليرادية والنفقات الرأس مالي	•
26	المحاسبة في الوحدات الحكومية	•

تحديد الربح المحاسبي وموقف المراجع الخارجي منها



بقلم / وائل مراد
مؤسس ورئيس التحرير

إلى أصحاب حقوق الملكية بعد التصفية عما
أستثمروا من أموال عند بداية حياة المنشأة .

فلو افترضنا أن حقوق أصحاب المنشأة « الاصول
-الخصوم في بداية حياة المنشأة ١٢٠,٠٠٠ ج
وفي نهاية حياة المنشأة بعد تصفيتها بلغت حقوق
أصحاب المنشأة التي آلت إليهم ٩٠,٠٠٠ ج .

فإن الربح الحقيقي بعد التصفية هو الفرق بينهم
وهو ٧٠,٠٠٠ ج

ويمكن قياس تحديد الربح المحاسبي من خلال
احدى طريقتين

- طريقة الزيادة الصافية في حقوق أصحاب
المنشأة
- وطريقة مقابلة الايرادات بالنفقات « وهذه
هي طريقة المحاكم

أولاً: طريقة الزيادة الصافية في حقوق اصحاب المنشأة (
طريقة الميزانية)

وتقوم هذه الطريقة على أساس قياس الاربح
الدورية من خلال المقارنة بين ميزانيتين لفترتين
متتاليتين « يعتبر هذا ربح فترة محاسبية وليس ربح حقيقي
»

الهدف من عملية المراجعة الخارجية للقوائم المالية
والمبادئ التي تحكمها

تشمل المهمة الرئيسية للمراجع الخارجي

- إبداء الرأي المحايد عن مدى عدالة وسلامة
القوائم المالية للمنشأة في تعبرها عن نتائج أعمالها
ومركزها المالي وتدفعاتها النقدية والتغيرات في
حقوق الملكية .

معيار المراجعة المصري رقم (٢٠٠)

الهدف من عملية مراجعة قوائم مالية والمبادئ العامة
التي تحكمها .

- يتمثل هدف مراجعة القوائم المالية في تمكين
المراجع الخارجي من إبداء الرأي فيما إذا كانت
القوائم المالية قد أعدت في كافة جوانبها الهامة
طبقاً لإطار إعداد التقارير المالية المطبقة كما بين
المعيار رقم (٢٠٠) .
- في الوقت الذي تنحصر فيه مسئولية المراجع
الخارجي على تكوين وإبداء رأي في القوائم المالية
تقع مسئولية إعداد وعرض القوائم المالية بصورة
عادلة طبقاً لإطار إعداد التقارير المالية المطبقة
على عاتق إدارة المنشأة .

تحديد الربح المحاسبي وموقف المراجع الجارجي منها

يلاحظ أن الربح المحاسبي لأي منشأة أعمال ، لا
يمكن معرفته على درجة التحديد إلا بعد إنتهاء
حياة المنشأة وتصفيتها ، حيث تتحمل الارباح
الحقيقية حينئذ في الزيادة في الزيادة التي توؤل

الانتقادات

هي تلك الناتجة عن بيع المنشأة ل أحد الاصول الثابتة التي تقتنيها ، يقصد المساعدة في الانتاج أو أداء خدمات طويلة الاجل وليس بقصد الاتجار فيها كذلك قد تكون مكاسب ناتجة عن ارتفاع أسعار أصول المنشأة .

ويلاحظ أن هذه الإيرادات الرأسمالية غير القابلة للتوزيع منها ، في الحقيقة تعتبر من مصادر تكوين الاحتياطيات الرأسمالية والتي يعتبر توزيعها بمثابة إهدار لرأسما المنشأة والي ينبغي المحافظة عليه .

أما بالنسبة للإيرادات الرأسمالية فإن مكوناتها

تشتمل على الأنواع الآتية :-

- الإيرادات الناتجة عن بيع الاصول الثابتة بربح .
- الإيرادات الناتجة عن قبض تعويضات عن أصول ثابتة أكثر من تكلفتها الدفترية .
- أرباح إعادة التقدير .
- الإيرادات غير العادية
- تصفية الالتزامات بأقل من قيمتها الدفترية

أي أن هذه المجموعة من الإيرادات تحققها المنشأة من أي مصدر بخلاف المصادر المرتبطة بطبيعة نشاطها الذي أنشئت من أجله .

النفقات

وتعتبر النفقات بمثابة العنصر الثاني من عنصري القياس نتيجة الاعمال من ربح أو خسارة ، وهي التي يتم مقابلتها مع الإيرادات للوصول إلى أرباح الفترة المالية والنفقات عبارة عن المبالغ التي تدفعها المنشأة أو تتعهد بدفعها نظير الحصول على منافع وخدمات

هذا ويجب أن نلاحظ أن

- ربح النشاط العاجي ويقصد به الربح الناتج عن النشاط والتي قامت من أجله المنشأة أي أن الربح الناتج عن قيام المنشأة بمزاولة النشاط الذي قامت وتأسست من أجله .

وتنتقد هذه الطريقة حيث أن رقم الربح الناتج عن تطبيقها يشمل على كل من حققته منشأة الاعمال من أرباح أياً كان مصدرها سواء أرباح عادية أو غير عادية أو أرباح رأسمالية .

فالربح في هذه الطريقة يتضمن ربح التشغيل العادي بالإضافة إلى الأرباح غير العادية التي تحققت خلال الفترة والأرباح الرأسمالية ومن ثم فإن رقم الربح هذا لن يعكس المقدرة الكسبية للمنشأة على وجه سليم ، وهذا ما تحاول الطريقة الثانية تفاديها من مبدأ مقابلة المصروفات بالإيرادات .

ثانياً : طريقة مقابلة الإيرادات بالنفقات « وهذه هي طريقة المحاكم »

يلاحظ أنه تتم مقابلة الإيرادات الجارية بما يتحملها من نفقات جارية للوصول إلى ربح التشغيل الذي يعبر عن المقدرة الكسبية للمنشأة ، مع فصل المكاسب الناتجة عن ارتفاع أسعار الاصول والتي تعرف بمكاسب الحياة بصورة مستقلة في الحسابات حيث أنها تعتبر أرباحاً غير قابلة للتوزيع .

وتنقسم الإيرادات إلى **إيرادات إيرادية وإيرادات رأسمالية** كما تنقسم الإيرادات الإيرادية بدورها إلى **إيرادات عادية وإيرادات غير عادية** .

ويقصد بالإيرادات العادية تلك الإيرادات التي تنشأ من مزاولة المنشأة لنشاطاتها العادي ، وذلك مثل إيرادات المبيعات وأرباح الاستثمار والتي ترحل إلى الجانب الدائن من حساب الأرباح والخسائر .

الإيرادات الإيرادية غير العادية

يقصد بها تلك الإيرادات التي تنشأ نتيجة عمليات لا تدخل في النشاط العادي للمنشأة ، ولا تتعلق بالفترة المحاسبية الجارية بل قد تخص فترة ماضية وذلك مثل ما تحصل عليه المنشأة لديون مستقة سبق أن إعتبرتها مصروف فس سنوات سابقة .

الإيرادات الرأسمالية

كيف يتم التحقق من تحقيق المدة الزمنية

أولاً : التحقق من سلامة التفرقة بين الانواع المختلفة من المصروفات ومعالجة كل منها المعالجة المحاسبية السليمة .

ثانياً : التحقق من سلامة حساب الاستهلاك عن الاصول الثابتة .

ثالثاً : التحقق من سلامة تكوين المخصصات الضرورية .

رابعاً : التحقق من سلامة إجراء الجرد والتقويم السليم للمخزون السلعي وآخر المدة.

خامساً : التحقق من سلامة إجراء التسويات الجردية آخر المدة بطريقة سليمة.

سادساً : التحقق من سلامة إحترام تاريخ الاقفل .

سابعاً التحقق من سلامة التفرقة بين الايرادات الايرادية والاييرادات الرأسمالية .

موقع المراجع الخارجي من موضوع تحديد الربح

المراجع الخارجي يجب أن يوجه الاهتمام المناسب للتحقق من مدى سلامة وعدالة قيام المنشأة التي يراجعها بتطبيق مبدأ المقابلة المحاسبية ومبدأ المدة المحاسبية ومدى سلامة تطبيق أساس تحقيق الايرادات وكذلك مبدأ التفرقة بين أنواع النفقات ومعالجتها المحالفة المحاسبية السليمة .

أنواع تقارير المراجع الخارجي

إذا تبين للمراجع الخارجي وجود مخالفات لمعايير المحاسبة المصرية أو لقانون الشركات المساهمة المصرية أو قانون النظام للشركات أو أي مخالفات محاسبية ذات تأثير جوهري على عدالة القوائم المالية والحسابات الختامية للمنشأة وأصبح من الواجب على المراجع الخارجي أن ينبه إدارة المنشأة لهذه المخالفات .

1- تقرير التنظيف .

2- تقرير مقيد .

ربح النشاط العادي

يقصد به الربح الناتج عن أي نشاط بخلاف النشاط التي قامت من اجله ، أي أن الربح الناتج عن قيام المنشأة بمزاولة أيه أنشطة لم تقم أساساً من أجلها .

الربح الرأسمالي

يقصد به الربح الناتج عن قيام المنشأة عن قيام بيع أصل ثابت أو أصول ثابتته من أصولها الثابتة التي كانت قد أشترتها أو أقتنتها بغرض إستخدامها في القيام بمزاولة نشاطها الرئيسي .

الشروط القضائية لتوزيع الارباح والرأسمالية

1- أن تكون قد تحققت فعلاً ومعنى ذلك أن القضاء يستبعد أرباح إعادة التقدير من الحساب .

2- أن يوجد فائض حقيقي بعد إعادة تقويم سائر الاصول وسائر الخصوم ويسمح له بالتوزيع .

ويعني ذلك أن القضاء يرى أن الارباح الرأسمالية تستخدم في تغطية الخسائر والمطلوبات وما يتبقى بعد ذلك يجوز توزيعه .

أي أن القضاء يرى أن

- الربح الرأسمالي لا يجوز توزيعه (حث يتم ترحيلة إلى حساب احتياطي رأسمالي) بل يجب ان يستخدم في تغطية الخسائر غير العادية.

3- تقرير عكسي .

4- تقرير خالي من الرأي .

الاحتمال الاول : أن تقوم إدارة المنشأة بتصحيح تلك المخالفات التي بينها لهم المراجع الخارجي .

ففي هذه الحالة فإن المراجع الخارجي يقوم بإعداد تقرير مراجعة نظيف .

الاحتمال الثاني : إدارة المنشأة أصرت على عدم تصويب المخالفات هناك مواقف ثلاثة

• لا تؤثر على عدالة القوائم المالية -----
----- تقرير مقيد

• تؤثر على عدالة القوائم المالية -----
----- تقرير عكسي

في حالة إصرار المنشأة على عدم التصحيح -----
----- تقرير خالي من الرأي

خالي من الرأي (يدل على القوائم المالية تختلف كلياً عن الحقائق)

نسأل الله أن ينفذ به كل من يقرأ هذه المادة

الاستثمار في الإسلام

يعتبر الاستثمار من التعبيرات المستخدمة في الوقت الحاضر للدلالة على التطوير والزيادة أو الاستفادة ، فيقال مثلاً : ان فلاناً قد استثمر وقته في القراءة أي أنه قد استفاد منه في القراءة .

وهي بهذا المفهوم تقارب المعنى في المفهوم الاقتصادي للاستثمار حيث يحرص الملاك وأصحاب رؤوس الأموال على استثمار أموالهم بهدف الحصول على إيرادات صافية أو بهدف زيادة تكوين رؤوس أموالهم .

وقد شمل الاستثمار مختلف المجالات التجارية والصناعية والخدمات والموارد البشرية كما أنه بفضل التطورات التكنولوجية أمكن الاستثمار في مجالات أكثر تعقيداً من السابق كالهندسة الإلكترونية والطب وغيرها من المجالات الحديثة .

وسوف نتناول في هذا الفصل مفهوم الاستثمار من خلال المبحث الأول وفي المبحث الثاني أنواع الاستثمارات ثم أشكال الاستثمار الإسلامي ثم نتناول توظيف الأموال في المبحث الثالث ثم نوضح في المبحث الرابع أهمية الاستثمار قصير الأجل .

الاستثمار لغة :

الثمر : حمل الشجر وأنواع المال والولد .

وأثمر الشجر : خرج ثمره ، وثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر (١) .

وقال أبو حنيفة : أرض ثمرة كثيرة الشجر ،

وشجرة ثمرة ، ونخلة ثمرة مثمرة ، وقيل هما الكثيراً الثمر والجمع : ثمرٌ .

والثمر : الذهب والفضة حكاها الفارسي يرفعه إلى مجاهد في قوله عز وجل «وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ» (٢) .

والثمر : المال المثمر ، وقرأ أبو عمرو : وكان له ثمر ، وفسره بأنواع المال ،

وثمر ماله : فماه ، يقال ثمر الله مالك أي كثره وأثمر الرجل : كثر ماله (٣) .

واستثمر ماله استثماراً : طلب أن ينمو ، أي طلب الثمر من المال بتنميته ، وبمنظور اقتصادي فإن هذا تشغيلاً للمال بهدف زيادته وتنميته أكثر .

وقد ورد في تعريف كلمة Investment بأنها الاستثمار أو مال مستثمر وInvestor بمعنى مستثمر أو مشغل للمال (٤) .

الاستثمار اصطلاحاً :

يعتبر لفظ الاستثمار من المصطلحات الوليدة حديثاً في علم الاقتصاد

المعاصر ، ويعتبر الاستثمار معياراً للأداء الاقتصادي وجزءاً مهماً من الناتج القومي .

ويمكن في هذا السياق أن نقول بأن الاستثمار هو إضافات صافية خلال فترة زمنية معينة إلى :

١- سلع الاستثمار الدائمة كالمكائن والآلات والمعدات إلى سلع الإنتاج

الرأسمالية .

٢- الإنشاءات السكنية وأبنية المشاريع .

٣- المخزون السلعي (١) .

ويمكن أيضاً أن نعرف الاستثمار اصطلاحاً على أنه : الإنفاق على الأصول

الرأسمالية خلال فترة زمنية معينة ، وعلى هذا الأساس يكون تعريف الاستثمار هو

الإضافة إلى أصول المؤسسة وتشمل العدد والآلات والمباني والأثاث ووسائل النقل

وطرق المواصلات زائداً الإصلاحات الجوهرية "Significant" التي تؤدي إلى إطالة عمر

الآلات وغيرها من الأصول أو إلى زيادة إنتاجيتها فهو بذلك يعتبر الزيادة الصافية في

رأس المال الحقيقي للمجتمع (٢) .

وقد نفهم أيضاً بأن الاستثمار : ارتباط مالي بهدف تحقيق مكاسب يتوقع

الحصول عليها على مدى مدة طويلة من الزمن في المستقبل (٣) .

فالاستثمار بهذا المعنى إذن نوع من الإنفاق ولكنه إنفاق على أصول

يتوقع منها تحقيق عائد على مدى فترة طويلة من الزمن وذلك يشابه ما يطلق عليه

البعض اصطلاحاً «إنفاق رأسمالي» تمييزاً له عن المصروفات التشغيلية أو المصروفات

الجارية .

وهذه الأخيرة يقصد بها التي تتم بصفة دورية مثل الأجور والمرتبات

والصيانة وشراء المواد الخام .

والإنفاق الرأسمالي يحوي مجموعات ثلاث وهي :

أ- مشروعات جديدة .

ب- مشروعات استكمال .

ج- مشروعات إحلال وتجديد (١) .

وإن كلمة الاستثمار من الكلمات التي يمكن استخدامها على معان

متعددة ومنها استخدامها بمعنى توظيف النقود لأجل مختلفة أو بالتقييد في

التوظيف طويل الأجل نسبياً أو تستخدم بخصوص توظيف النقود في أوراق مالية أو

في مجال الشركات .

وقد عرف الاستثمار في معجم المورد بأنه تجميع أو توظيف الأموال وقد

عرفه معجم أكسفورد (إنجليزي - عربي) بأنه أي توظيف للنقود لأي أجل بل عرفه

الكثيرون بأنه يشمل جميع الأجل ومنها القصير الأجل (٢) .

إعداد

سعيد بن حسين بن علي المقرني

ما الجديد ...

محاسبة التكاليف

ما لا تعرفه
عن المحاسبة
المالية

مجلة شهرية

تعني بنشر وتعزيز

ثقافتك المحاسبية

أخطاء تؤثر على توازن ميزان المراجعة

عند عدم توازن ميزان المراجعة يجب البحث عن الخطأ ويفضل أن نبدأ أولاً في ميزان المراجعة وبلي ذلك البحث في دفتر الأستاذ وأخيراً في دفتر القيود اليومية ومن هذه الأخطاء

(أ) أخطاء الحذف ومنها :

- ١- عدم ترحيل أحد جانبي العملية المالية
 - ٢- عدم إثبات أحد جانبي العملية المالية
- ب) (أخطاء إرتكاب والأخطاء الكتابية ومنها : -
- ١- إثبات مبلغ غير صحيح في أحد جانبي الحساب
 - ٢- ترحيل المبلغ مرتين إلى أحد جانبي الحساب ومرة واحدة إلى الحساب الاخر
 - ٣- ترحيل المبلغ مرتين إلى أحد جانبي الحساب من غير ترحيلة إلى الحساب الثاني
 - ٤- الخطأ في نقل الأرقام عند الترحيل إلى أحد جانبي الحساب .

ويتعين عند توازن ميزان المراجعة أن تراجع العمليات مراجعة دقيقة حتى تكتشف أسباب الأخطاء ويتم تصحيحها ويمكن غتباع الخطوات التالية عند مراجعة ميزان المراجعة .

- ١- مراجعة مجاميع جانبي ميزان المراجعة الدائن والمدين .
 - ٢- التأكد من إدارج جمع أرصدة حسابات دفتر الأستاذ في ميزان المراجعة .
 - ٣- مراجعة تصنيف أرصدة حسابات الأستاذ إلى مدين ودائن في ميزان المراجعة
 - ٤- مراجعة عمليات ترصيد حسابات الأستاذ حيث قد يحسب احد الحسابات أو أكثر بطريقة خاطئة .
 - ٥- مراجعة عمليات الترحيل من اليومية إلى الأستاذ للتأكد مكن صحة الترحيل إلى الجوانب الصحيحة للحسابات .
- ويتم تصحيح الأخطاء في حالة عدم توازن ميزان المراجعة إما بقيود أو مباشرة في الحسابات التي حدثت فيها الأخطاء تبعاً لطبيعة الخطأ . فإذا كانت أخطاء حسابية في الجمع والترصيد ويتم التصحيح في الحساب مباشرة . أما الأخطاء التي تحدث في الترحيل فيتم تصحيحها بالقيود المناسبة .

الأخطاء في دفتر الأستاذ

الأخطاء في دفتر الأستاذ معهما نتيجة الخطأ في الترحيل وتتمثل هذ الاخطاء في جميع انواع الأخطاء التي تحدث عند ترحيل العمليات المالية من دفتر القيود اليومية إلى دفتر الأستاذ وقد لا تؤثر على توازن ميزان المراجعة .

اخطاء الترحيل

يمكن حصر أخطاء الترحيل فيما يلي :-

- ١- خطأ كتابي في ترحيل الأرقام
- ٢- خطأ في الترحيل للجانب العكسي من الحساب
- ٣- خطأ في الترحيل في إسم الحساب
- ٤- خطأ نتيجة عدم ترحيل أحد طرفي العملية
- ٥- خطأ في ترصيد الحساب

إجراءات معينة لإطمئنان إدارة المنشأة على دقة الحسابات

بما أن ميزان المراجعة لا يعتبر دليلاً على دقة الحسابات فقد يثار السؤال التالي :-

كيف تطمئن إدرة المنشأة إلى أن سجلاتها المحاسبية كاملة ودقيقة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال فهناك إجراءات معينة تطبقها المنشأة لمساعدتها في إكتشاف الأخطاء وعلى منع حدوثها وتؤكد لإدارة المنشأة دقة السجلات المحاسبية وإحتوائها على جميع عمليات المنشأة . ومن هذه الإجراءات :-

- ١- إعداد ميزان مراجعة متوازن على فترات دورية منظمة (الأن بسبب التطور التكنولوجي في مجال الحاسب الألي والإتصالات يمكن إجراء هذه الخطوة يومياً وأسوعياً)
 - ٢- مراجعة كشف حساب المنشأة لدى البنك مع حساب البنك في الدفاتر المحاسبية والبحث عن أسباب أي فروق عن طريق إعداد مذكرة التسوية (والألن يمكن لأي عميل لديه حساب في البنوك التجارية مراجعة وضع حسابة عن طريق الإنترنت)
 - ٣- التحقيق من أرصدة حسابات المدينين عن طريق إرسال كشوف حسابات شهرية إلى العملاء
 - ٤- التحقق من أرصدة حسابات الدئنين بمقارنة كشوف الحسابات الشهرية التي ترد إلى المنشأة مع حسابات هؤلاء الدائنين في دفتر الأستاذ .
- ويلاحظ أن العمليات النقدية مع البنك والعمليات مع المدينين (العملاء) ومع الدائنين (الموردن) تمثل نسبة كبيرة جداً من عمليات المنشأة ، فإذا أمكن التحقق من هذه العمليات فإن هذا يؤكد لإدارة المنشأة بدرجة كبيرة دقة السجلات المحاسبية للمنشأة . وبالإضافة إلى ذلك فإن المنشآت الكبيرة قد يكون لديها قسم خاص للمراجعة الداخلية ، كما أن المنشآت الكبيرة والصغيرة على السواء قد تنتفع بخدمات مراجع خارجي مستقل لمراجعة دفاتر وسجلات المنشأة المحاسبية .

ملخص معايير المحاسبة الدولي رقم ١٣

د. محمد سامي

باحث دكتوراة ادارة اعمال - جامعة حلوان

ماجستير ادار اعمال تخصص محاسبة - جامعة حلوان دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة والمراجعة -

جامعة القاهرة بكالوريوس تجارة - جامعة عين شمس

IFRS 13 (Fair Value)

1- Definition of fair value :

Fair value is the price that would be received to sell an asset or paid to transfer a liability in an orderly transaction between **market participants** at the measurement date.

2- fair value measurement:

- a) **Asset or liability:** the characteristics of the asset or liability being measured should be considered when determining fair value.

Example--- land that is subject to a legal right for an electricity company to run power lines across it, the land could be sold for 3 million \$ without these lines and 2,7 million \$ with them.

The legal right would be transferred to a purchaser so the fair value is 2,7 million \$.

- b) **Highest and best use:** the fair value of a non-financial asset is determined based on highest and best use.

Example--- land is currently used for industrial purposes it could be sold for 1,5 million on this basis nearby sites have been developed as residential sites, there no legal restriction to selling the land for this purpose, such a sale would achieve a price of 1.8 million.

The fair value is 1,8 million based on the highest and best use.

- a) **Principal or most advantageous market:** the principal market is that the most volume of activity for the asset or liability, where there is no principal market it is based on the most advantageous market that which maximizes the amount that would be received to sell after selling costs.

Example---	China	France
Selling price	40	38
Transaction cost	1	3
Transport cost	8	5
1- If France was principal market: fair value = $38 - 5 = 33 \$$.		
2- If no principal market we use the most advantageous market:		
		In china ($40 - 1 - 8 = 31 \$$)
		In France ($38 - 3 - 5 = 30 \$$)
		So we chose the price in china based in the most advantageous market is 31\$
		But the fair value ($40 - 8$) = 32\$
		Note: transaction cost are taken into account when determining the most
		advantageous market but are not part of fair value.

- b) **Valuation technique:** IFRS 13 discusses three valuation approaches:

- 1- **Market approach:** uses prices and other relevant information generated by market transaction involving identical or similar asset or liabilities.
- 2- **Cost approach:** uses current replacement cost.
- 3- **Income approach:** use discounted future cash flows or income and expenses.

Note: any one ,or where appropriate a combination of these valuation techniques should be selected and consistently applied.

إرتباطات الإبداع المحاسبي والمحاسبين في المؤسسة الاقتصادية - الرؤيا والتوجهات



من إعداد :



الدكتور: سعيداني محمد السعيد

أستاذ جامعي في المحاسبة والمالية

مسؤول التخصص ماستر اكاديمي محاسبة

قسم العلوم المالية والمحاسبة

جامعة غارداية - الجزائر

أ.الدكتور : عجيلة محمد بن مبروك

أستاذ جامعي في ادارة الأعمال والمحاسبة

خبير قضائي في المحاسبة معتمد

محافظ الحسابات متربص ومحاسب معتمد

النقل: 00213670324404/00213668064530

adjila_78@yahoo.fr

الشكل التقليدي لعملية المحاسبة إلى المشاركة في عملية
اتخاذ القرار وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات.

تمهيد:

تعريف الإبداع المحاسبي:

يرى الباحث محمود رمضان أن الإبداع المحاسبي
يتمثل في تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات
ذات جودة عالية، يمكن للمستخدمين من حسن استخدامها
ويجعل المستخدمين يبحثون دائما عنها ويرغبون في
الحصول عليها مما يؤدي إلى زيادة قيمة هذه المعلومات¹

وهناك من عرف الإبداع المحاسبي على أنه التجديد
والتطوير في طرق توفير المعلومات لاتخاذ القرارات،
كما يتمثل الإبداع المحاسبي في تطوير عناصر النظام
المحاسبي من خلال:

- التحسين من قدرات الموارد البشرية (المحاسبين): عن
طريق اختيارها وتدريبها وتكوينها للرفع من كفاءتها،

- والجانب الاخر المتمثل في الموارد المادية: من
خلال استغلال التجهيزات الآلية والبرامج المحاسبية

بات واضحا أن المؤسسات اليوم تعمل في ظل بيئة
تنافسية عالمية تنسم بالديناميكية (الحركية) وسرعة
وحدة التغيير والابداع، وإزاء هذا الواقع الجديد اتجهت
معظم المنظمات إلى تغيير توجهاتها الاستراتيجية، وتبني
فلسفة جديدة بشأن مجالات أعمالها المختلفة. وعليه فمن
الضروري أن يستجيب رجال الفكر المحاسبي وممارسوا
المهنة المحاسبية من المحاسبين ومراقبي الحسابات
للتطورات سريعة الخطى التي تعرضت لها اقتصاديات
العالم ومواجهة تلك التعقيدات الشديدة من خلال توفير
الحلول المناسبة للقرارات الإدارية والعمل على تنمية
موارد المؤسسة ومواجهة حروب الأسعار للاستحواذ على
حصة سوقية أكبر، باستخدام آلية مرنة تعمل في إطار
معايير والمبادئ المحاسبية الدولية وبالتالي تسعى إلى
تحسين الوضع المالي ومن تم السيطرة على السوق.

وهكذا بدأ المحاسبون ومراقبوا الحسابات يدركون أبعاد
المسؤولية المنوطة بهم والتي تتطلب منهم الخروج من

التوصل إلى حل خلاق للمشكلة ما، أو إعطاء فكرة جديدة تضيف الايجابية إلى الممارسات العملية، فالإبداع المحاسبي يحمل مدلولاً ايجابياً يساهم في تطوير مهنة المحاسبة.

4 إدارة المعرفة بين الإبداع المحاسبي و المحاسبين

سنحاول هذا المحور أن نلمس مدى تأثير درجة المعارف و تنوعها و حجمها و زخمها من خلال التطور التكنولوجي الهائل على آراء المحاسبين وكيف استطاعوا أن يلحقوا ذلك التطور و لمواكبته و لتسخير الأدب المحاسبي لخدمة تلك التكنولوجيا و المعارف .

كان من الضروري أن يستجيب رجال الفكر المحاسبي و ممارسوا المهنة المحاسبية للتطورات سريعة الخطر التي ترصت لها إقتصاديات العالم .

فلقد بدأ واضحا أن إمكانيات المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف لم تعد قادرة على مسايرة التعقيد الشديد في العملية الإدارية على مستوى الوحدة الإقتصادية لهذا كله ظهر لنا ما يسمى بالمحاسبة الإدارية Manogerial Accounting لتكون منفذاً جديداً يمكن من خلاله معالجة أوجه قصور الأنظمة المحاسبية الموجودة على مستوى المشروع ، بل يمكن القول بأن ظهور هذا الإقتراح في بداية الخمسينات كان بمثابة صرخة من الرواد الأوائل إلى المفكرين المحاسبين بدعوتهم للإسهام في تطور علم المحاسبة ليساير التقدم الإقتصادي والتكنولوجي وما ترتب عليه من تطور في العلوم الإدارية و السياسية و الإجتماعية .

وأصبحت المحاسبة الإدارية أمراً ضرورياً و حيويًا لإستقرار الوحدات الإقتصادية وإزدهارها ، وتمثل بما توفره من معلومات خارجية و داخلية تفصيلية أحد أهم مصادر المعرفة اللازمة لتأكيد قدرة المؤسسة الإقتصادية على المنافسة في بيئة الأعمال المعاصرة ، ويسعى

المحاسب الإداري المبدع و بالتالي نظام المعلومات المحاسبية الإدارية إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل بصفة رئيسية في مساعدة الإدارة في القيام بوظائفها

واستخدامها لمزاولة مهنة المحاسبة اللازمة للأداء المحاسبي المتطور².

واستناداً من التعريف السابقة نستنتج أن الإبداع المحاسبي هو عبارة على كل ما هو جديد يساهم في التطوير والتغيير في العمل المحاسبي، سواء تكون أفكار أو حلول خلاقة أو طرق جديدة لمعالجة البيانات من خلال استغلال المحاسب لأفكاره وقدراته وخبراته أو الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة من أجل توصيل المعلومات المالية بالجودة اللازمة لمتخذي القرار .

ويمكن أن يكون الإبداع المحاسبي من داخل الشركة والتمثل في إبداع المحاسبين أي موظفي الشركة أو أحد أقسامها في مجال البحث والتطوير والاستشارة من خلال ما يقدمه من أفكار وحلول ونتائج جديدة بهدف التجديد والتطوير في عمله، وقد يكون الإبداع خارجياً متمثلاً بجهة أو شركة خارجية تقوم بمهام أو تقديم خبرات أو خدمة تطويرية أو استشارية في العمل المحاسبي³ أو عبر المنظمات والجمعيات المهنية التي تسعى إلى تطوير مهنة المحاسبة عبر مجال عدة من خلال إصدارها لمعايير أو قوانين تنظيمية، أو الاهتمام بأحد جوانب التي تؤثر في مهنة المحاسبة بتوفير شروط اللازمة للارتقاء بعمل المحاسب ومهنة المحاسبة ككل.

وعليه يمكن تحديد مصادر الإبداع في المجال المحاسبي من ما يلي:

-الإلهام والوحي والقدرة على الإبداع: إذ تأخذ تلك الصفات عوامل ومتغيرات تعود للمحاسب نفسه؛

-الخبرات المعرفية والفكرية والفنية: تتمثل في تلك بالصفات المكتسبة جراء عمل المحاسب لفترة في العمل المحاسبي والمالي والعلوم ذات العلاقة؛

-المهارات والتفكير الخلاق والادراك المحاسبي: جراء تمازج الصفات الشخصية والمكتسبة؛

-الاحتياجات العلمية والإدارية والسوق ومتطلبات العملية الإنتاجية وخصوصاً في مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف؛

-الحوادث غير المتوقعة، الفشل، المعرفة الجديدة؛

-القوانين، الأنظمة التعليمات، المصادر والمرجعيات العلمية، الأبحاث؛

-البرامج التدريبية والتطويرية، المشاركات العلمية، المؤتمرات الدراسية والعلمية.

وتجدر الإشارة أنه عادة ما يخلط بين مفهوم الإبداع المحاسبي والمحاسبة الإبداعية، فالإبداع المحاسبي هو



لتدعيم إهتمام المحاسبة الإدارية علم أنها : تقوم بإعداد الحسابات والبيانات والإحصائيات ، وتقديمها إلى الإدارة لتتمكن من فرض الرقابة على عمليات المشروع و على تكاليفه و إتخاذ القرارات الضرورية في الوقت المناسبة ، لمعالجة أي إنحراف عما خطط له ، و بالتالي يمكننا القول بأن وظيفة المحاسبة الإدارية هي تقديم وإظهار وإعداد البيانات التي تساعد الإدارة على التخطيط ورسم السياسات ومراقبة التنفيذ وإتخاذ القرارات الحكيمة⁹

خلاصة:

نظراً لضرورة المحاسبة واهمية الابداع المحاسبي، لازدياد حاجة الاطراف الخارجية والداخلية للمؤسسات الاقتصادية من بيانات ومعلومات التي يقع ضرورة توفيرها على عاتق فعالية نظام المحاسبي باعتباره النظام الكامل على مستوى المؤسسة الاقتصادية، حيث يعتبر العنصر البشري(المحاسبين المبدعين) هو العنصر الفعال فيها، فإن هناك عبئاً كبيراً سوف يُلقى على عاتق المحاسبين يتطلب منهم توفير هذه المعلومات بالدقة والسرعة اللازمة والتي تأثر في ملائمة المعلومة في عملية اتخاذ القرار، وهنا يتطلب من المحاسبين الاهتمام بتطوير مهاراتهم المحاسبية والإدارية بمواكبة المستجدات الحاصلة في علم المحاسبة و القيام بدورات تدريبية وتكوينية لزيادة التحصيل العلمي وأخذ الخبرة واستغلال التطورات التكنولوجية من حاسبات الكترونية وأغراضها في العمل المحاسبي.

الهوامش والاحالات:.

¹محمود رمضان محمد، الابداع المحاسبي، ملتقى ادوار المحاسبين ومراقبي الحسابات في قرارات الادارة وتنمية الموارد، المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية، مصر، ٢٠٠٥.

²محمد عجيلة، دور الابداع المحاسبي والمحاسبين في التسيير واتخاذ القرار دراسة ميدانية لحالة الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، ٢٠٠٩، ص ١٨٣.

³بالرقي تيجاني، المحاسبة الابداعية: مفهومها والاساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، العدد ١٢، لسنة ٢٠١٢.

⁴حسين مصطفى هلاي، إدارة المعرفة بين الإبداع المحاسبي وإبداع المحاسبين، مؤتمر حول أدوار المحاسبين ومراقبي الحسابات في قرارات الإدارة وتنمية الموارد، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠٠٦، مصر،

المختلفة بداية من وضع الخطط والتقديرات والمعايير والموازنات بما يحقق تدققاً للمعلومات من قمة الهيكل التنظيمي إلى قاعدته، كما تساعد في مجالات الرقابة وقياس وتقييم الأداء في مختلف الجوانب والمستويات الإدارية (العليا، الوسطى، السفلى) للمؤسسة الاقتصادية بما يحقق تدققاً للمعلومات من قاعدة الهيكل التنظيمي إلى قمته .

بعد التعرف على التطور التاريخي للمحاسبة الإدارية ، ومن البديهي⁵ أن الوضع الحالي للمحاسبة الإدارية يمثل نتاج للعديد من التطورات التي حدثت على مدار فترات مختلفة ، ونتيجة لتنامي الطلب المستمر على المعلومات المحاسبية الداخلية والخارجية المرتبطة بوظائف ونشاطات الإدارة من تخطيط و تنظيم و تنسيق و توجيه و تحفيز إلى الرقابة و تقييم الأداء .

و تعد المحاسبة الإدارية ظاهرة حديثة نسبيا ، خاصة إذا ما قورنت بالتطور التاريخي الطويل لأعداد التقارير المالية الموجهة للأطراف الخارجية ، كالملاك و الدائنين و البنوك و الجهات الحكومية... إلخ كما أن محاسبة التكاليف أقدم من المحاسبة الإدارية ، فالأولى تعد أداة من أدوات المحاسبة الإدارية إلا أن المحاسبين المبدعين قد أدركوا . عند البحث عن إجراءات محاسبة التكاليف الملائمة لخدمة القرارات التخطيطية و الرقابية المختلفة العديدة . أن تجميع أو تخصيص التكاليف يجب أن يختلف باختلاف القرارات الإدارية . تلك المحاسبة التي تركز على تخصيص التكلفة الملائمة لغرض الرقابة و القرارات الداخلية أكثر منها لغرض إعداد التقارير الخارجية⁶.

كما نجد في حقول المحاسبة بأن المحاسبة الإدارية⁷: تهتم بتحليل البيانات المحاسبية والبيانات الأخرى ذات العلاقة بنشاطات المشروع(المؤسسة) المختلفة بقصد مساعدة الإدارة على وضع الأهداف و تقييم الأداء واتخاذ القرارات التشغيلية ، والإستراتيجية وهي تركز على نشاط المشروع في الماضي وربطه بالمستقبل من أجل إعداد بيانات تخدم القرارات .

و أيضا تعريف حديث نسبيا (لمحمد مطر) : على أنها نظام يختص بقياس و توصيل المعلومات الاقتصادية بقصد تمكين مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ القرارات . وقد أضاف هذا التعريف للمحاسبة بعدا و ضيفيا جديدا ، إذ لم يعد اهتمامها مقصورا بالنواحي الإجرائية الخاصة بأساليب تسجيل و تشغيل البيانات فحسب ، بل تجاوز إهتمامها في هذا الإطار ليتركز في التأكيد على الأهداف التي تسعى إليها وهي توفير و توصيل المعلومة الملائمة لمتخذ القرار⁸ . كذلك و نظرا لتعدد مستخدمي المعلومات المحاسبية وتعدد أغراضها ، تعمق البعد السلوكي للمحاسبة خصوصا في المحاسبة الإدارية .

⁵ ناصر نور الدين عبد اللطيف ، الاتجاهات الحديثة في المحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات ، الدار الجامعية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، مصر ٢٠٠٤ ،

⁶ حسين مصطفى هلالى ، مرجع سابق ،

⁷ عبد الستار الكبيسي ، الشامل في مبادئ المحاسبة ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى عمات ، الأردن ، ٢٠٠٣ ،

⁸ محمد مطر ، التأسيس النظري للممارسات المهنية المحاسبية ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، الأردن ، ٢٠٠٤ ،

⁹ خالد أمين عبد الله ، حمزة بشير أبو عاصي ، أساسيات المحاسبة وطرقها ، دار وائل للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، الأردن ، ٢٠٠١ ،



IFRS في الدول النامية: قضايا سياقية



د/ سعيداني محمد السعيد: جامعة غرداية
بكاي احمد: جامعة غرداية

إستخدام التطبيقات المحاسبية التي لا تتناسب وطبيعة تلك الدول مما يجعل المعايير المحاسبية عملية محلية².

بالمقابل يصرح الأمين العام للجنة معايير المحاسبة الدولية IASC سابقاً Sir Brayan Carsbeg أن الهدف النهائي لـ IFRS هو خدمة كافة الدول، والتساؤلات المطروحة حول وظائفها في الأسواق الدولية يمكن إعادة صياغتها كتساؤلات حول ملائمة الممارسات المحاسبية لهذه الأسواق، وقد أعرب David Tweedie رئيس IASB و Robert Herz رئيس FASB بتاريخ 24/06/2010 م عن تأييدهما للإصلاحات المحاسبية التي باشرتها قمة مجموعة العشرين G20 التي عقدت بـ بيتسبرغ Pittsburgh بتاريخ 24 و 25/09/2009 م التي كان يقتصر فيها تطبيق IFRS على القطاع المصرفي والخدمات المالية والتأمين، وأسفرت عن عديد الإصلاحات: تعزيز الشفافية والمساءلة، نزاهة الأسواق المالية، التعاون الدولي، إصلاح النظم المالية، الإنفاذ السليم لـ IFRS³، ويضيف Tweedie إلى أنه من المقرر أن تمنح الدول النامية كإندونيسيا والصين وكوريا وماليزيا وإندونيسيا وهونغ كونغ والمكسيك والأرجنتين والبرازيل ونيجيريا التي تشكل الموجة الثانية من التبني فترة إنتقالية مشابهة لتلك التي عرفتتها الدول الأوروبية بين 2002 م-2007 م،

٢ - Kevin P. Mcmeeking & Matthew Bamber, «An examination of international accounting standard-setting due process and the implications for legitimacy», *The British Accounting Review*, 2016, P 10, Available at Cite : <https://www.researchgate.net/publication/274372258>.

٣ - Ann Tarca, «Accounting Standards: Arguments and Evidence 2012, P 07, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2204889>.

مع إختلاف تطور الدول ظهرت عدة نقاشات بخصوص تبني العالم النامي لـ IFRS في ظل تراخي هيكله المؤسسية؟، و أن لدوله أن تبني نفس الفوائد المماثلة لشقيقتها المتقدمة؟؛ في وقت سابق، أشار Scott 1970 م إلى أن الدول النامية تواجه مشاكل مختلفة تماماً وبالتالي من غير المرجح أن تلعب IFRS أدواراً مهمة في دول تتميز بقطاع عام مهيم وتلجى إحتياجاته المعلوماتية لأغراض التخطيط والرقابة، ويعلق Briston 1978 م على الإستراتيجيات التقاربية بأنها ليست الخيار الصحيح لحل مشاكل التنمية بها، في حين يؤكد Perera 1989 م أن المعلومات المالية المنتجة وفق نظم المحاسبة في الدول المتقدمة لا علاقة لها بنماذج القرار في الدول النامية، وفي إعتراضات أكثر حداثة يشير Ball 2006 م، Nobes 2006 م إلى المعوقات الهيكلية من تخلف البنى التحتية والفساد والعوائق الثقافية واللغوية، فتدهور التنظيمات المهنية يجعلها غير قادرة على تطبيق جوانب الحكم المهني لـ IFRS، إضافةً إلى قضايا: التطور المستمر لـ IFRS، التبني لأول مرة، الترجمة،... إلخ¹.

فحسب Luther 1996 م فـ IFRS ما هي إلا إنعكاس لمصالح الدول، وهذا يعني أنها مجرد آلية تعكس سيطرة دول على دول أخرى، لذلك يعتقد Hoarau 1995 م أن التوافق الدولي هو توافق حول المحاسبة الأنكلوساكسونية SEC، FASB، IASB، EU، في حين يشير Jiao 2012 م إلى نتائج تطبيق IFRS في الإقتصاديات غير المعولة من سوء توزيع الموارد وعدم ملائمة المعلومات للقرارات القومية الذي يعزى جزئياً إلى سوء

١ - Liliana Feleaga & Niculae Feleaga, «Romania. Shifting to IFRS: The Case of Romania» Article in book: *IFRS in a Global World*, 2016, p 395, Available at Cite : <https://www.researchgate.net/publication/303098949>.

في الجانب الآخر، تتساءل *Stephen* 2014 م عما إذا كانت الثقافات المحاسبية للدول النامية قد دُمرت بتبني *IFRS*، وما إذا كانت العولمة تقوم بإعادة صياغة التقييس الإجمالي للقيم الوطنية بحيث تصبح *IFRS* جزءاً منها، ويشير *Nobes* 2011 م إلى الإزدواجية المعيارية المترتبة عن *IFRS*، و يرجع *Karampinis and Hevas* 2011 م عدم قدرة هذه الدول على التبني إلى محدودية بيئتها المحلية لإستيعاب *IFRS*⁷، فالأدبيات وإن عرضت نجاح *IFRS* في زيمبابوي *Chamisa* 2000 م، موريشيوس *Peng and Smith* 2010 م، الصين *Booaky* 2012 م فإنها تعرض أيضاً ضُعفها في بلدان أخرى كبنغلاديش، الكويت، فيجي، غينيا الجديدة، باكستان، إلخ، وبالتالي التنسيق الدولي مع *IFRS* ليس هدفاً مرغوباً فيه في كل الأحوال، فالاندماج في الأسواق الدولية دون مراعاة الخصائص المحلية لا يفسر تبني مجموعة واحدة من المعايير، والمرونة المتأصلة في *IFRS* باعتبارها معايير قائمة على المبادئ قد توفر فرصاً أكبر للفساد مقارنةً بالمعايير الوطنية، وإقرار *IFRS* محلياً لا يعني نجاحها ما لم تنفذ البلدان تغييرات عميقة في البيئات المؤسسية، فهذه القضايا ذات أهمية جلية للدول النامية لإرتباطها بإعادة صياغة تعريف الهويات المحاسبية الوطنية وإجراءاتها التنظيمية و أحلام التنمية الحديثة.

لقد قدمت دراسة *IFRS* في البلدان النامية سبعة إستنتاجات هامة: (1) تطبيق *IFRS* في الأسواق الناشئة والإنتقالية التي لديها فرص للنمو، (2) تطبيق *IFRS* بسبب الضغوط المؤسسية الخارجية وليس للإحتياجات المحلية، (3) الإختلافات الشديدة في دينامية البنية المؤسسية، (4) ضرورة تغيير البرامج التعليمية والتكوينية، (5) إعطاء الأولوية لنوعية المعلومات المالية في الشركات المحلية، (6) تأثير حجم المؤسسات والقطاع العام على عملية التقارب، (7) التأثير غير الواضح لـ *IFRS* على التجارة الدولية والإستثمار الأجنبي⁸.

<https://ssrn.com/abstract=1590245>.

- Catalin Nicolae Albu, Nadia Albu, David Alexander, « *When global accounting standards meet the local context-Insights from an emerging economy*», *Critical Perspectives on Accounting*, Vol 25, 2014, p 491.

- Hugo Macias, Dora P. Quintero, « *Efectos de la aplicación de IFRS en países menos desarrollados: Revisión de estudios empíricos*», 2015, p 91, Cite : <https://www.researchgate.net/publication/303674206>.

ويؤكد في المقابلة التي جمعته مع *kranacher* 2010 م أن الدول التي لا تتبنى المعايير لا يمكنها القول أن تقاريرها تتماشى و *IFRS*⁴.

من جانبها، تؤكد *Chamisa* 2000 م على أن *IFRS* تساهم في جذب رؤوس الأموال من ثلاثة طرق: قروض البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، المساعدات الدولية، الشركات المتعددة الجنسيات، ويعتبر *Nobes et Parker* 2006 م *IFRS* أفضل إستراتيجية للبلدان النامية لإنشاء تنظيمات محاسبية فعالة بتكلفة معقولة، بينما يؤكد *Lana. S. Nino* 2007 م أن على دول العالم النامي إدراك أن *IFRS* خيار إستراتيجي لتعزيز تخصصها الإقتصادي وقدرتها التنافسية والتسعير الدولي والشراكة والخصخصة، كما تصرح *KPMG* في دراستها " *IFRS - are you ready? The race is on*" 2008 م أن الخطوة الهامة لتحقيق المزيد من الإستقرار في الأسواق المالية وجود مجموعة موحدة من المعايير، وتذكر *Ion Ionascu* في كتابها " *The dynamic of contemporary accounting doctrines*" أن هدف التطبيع المحاسبي هو إيجاد قواعد محاسبية متطابقة في نفس المجال الجيوسياسي⁵، ومن جانب الهيئات المهنية، يصرح رئيس هيئة المحاسبة في غانا 2006 م بقوله: " *had no choice but to wake up*" وكذا رئيس هيئة المحاسبة في فيجي 2007 م بـ: « *and join the bandwagon responding positively to shifts in public expectations and new market opportunities*»، ويتحدث وزير المالية الأرميني في معرض إستقباله لنسخة مترجمة لـ *IFRS* من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية *USAID* 2010 م عن: « *increased access to international capital markets*»، وفي النيبال يصرح مجلس المعايير المحاسبية بأن: « *make its presence felt in the global market and help domestic companies attract strategic partners* »⁶.

٤ - عبد الله علي عسيري، «معايير المحاسبة السعودية بين التبني أو التوفيق مع معايير المحاسبة الدولية»، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 28، العدد 02، 2014 م، ص 61.

٥ - Rodica Drăgulescu & Ana Maria Ilie, « *Accounting modeling – a multiple determination approach* », *Procedia - Social and Behavioral Sciences review*, N° 109, 2014, p 1067.

٦ - Ewa Sletten, Karthik Ramanna, « *Effects in Countries' Adoption of IFRS* », *Harvard Business School Accounting & Management, Working Paper n° 10-092*, 2013, P 09, Available at SSRN:

الإستنتاجات التي تخص الدول النامية وهو أن إفتقارها للهيكل والمؤسسات الداعمة القوية لا يرجح نجاح *IFRS* فيها، لهذا يقترح *Christian Leuz 2010* م إنشاء مجموعة دنيا من المؤسسات القارية الداعمة التي لها القدرة على إنشاء الآليات التنظيمية المطلوبة، وفي الحقيقية يبقى الكلام عن جميع العواقب المحتملة لـ *IFRS* على البلدان النامية سابق لأوانه، كما يبقى الأدب المحاسبي صريح بشأن الأسئلة السابقة وهو إستمرار الجدل الحاصل بشأن تطبيق *IFRS* في الدول النامية¹¹.

خاتمة: إن تبني الدول النامية لـ *IFRS* في ظل غياب/ضعف قدرتها المالية والتقنية يثير التساؤل عن السبب الذي يجعلها تتبنى *IFRS* في المقام الأول، وإن أوردت الدراسات بعض التوضيحات بالقول بأن هذه الدول تفضل تحمل بعض التكاليف مقابل الذهاب ببعض المنافع الإقتصادية من خلال الإعتراف الدولي بجودة تقاريرها المالية.

حالياً، لم يعد النقاش الدولي يتطرق إلى أهمية *IFRS* بإعتبار أن الإتجاه المتنامي قد أجاب عليه، لكن ما يعكس الجو هو ما إذا كان تقارب الدول النامية مع *IFRS* إنما يعود في أصله إلى العولمة الكونية بدون أية دوافع محلية «one-size-fits-all»؟؛ من جانبه، يُرجع *Zimmerman et al 2008* م أسباب الإقبال الدولي على *IFRS* إلى: رعايتها لمصالح الدول، الإنتشارية، المرونة، بينما يشير *Ball 2006* م إلى: (1) التشاركية في الإعداد والتنفيذ، (2) المضمون الإقتصادي، (3) القيمة العادلة، (4) الحد من السلطة التقديرية للشركات، ويرى البعض الآخر وجود ثلاثة عوامل تحفز النقاش الدولي حول *IFRS*: (1) الأزمات المالية وفضائح الشركات، (2) تبني الهيئات الدولية لـ *IFRS* كـ *IOSCO*، *IFM*، *OMC*.. إلخ، (3) تدويل عوامل الإنتاج⁹.

إن ما يمكن أن يقال عن تأثير *IFRS* تحت ظلال العولمة أن المواعمة المحاسبية أصبحت أكثر عالمية لكن مع بقاء مناطق كثيرة في العالم أكثر محلية، فالفوائد الصافية لـ *IFRS* تتطلب التنفيذ الواسع في عدد كبير من البلدان، وهو أمر يبدو غير مرجح مستقبلاً بسبب إختلاف موارد وثقافات البلدان التي تجعلها تستجيب بشكل مختلف، وبالتالي لا تؤدي *IFRS* في ذاتها إلى سلوك موحد للإبلاغ في جميع أنحاء العالم، والنتيجة النهائية هي أنه على الرغم من تزايد الطابع العالمي لـ *IFRS* تبقى الحوافز المؤثرة على ممارسات الإبلاغ المالي محلية في المقام الأول، ولعله ليس من قبيل الصدفة أن تكون أكثر البلدان سكاناً في العالم: الصين، الهند، إندونيسيا، الولايات المتحدة، وأكبر ثلاثة إقتصاديات: الصين، اليابان، الولايات المتحدة مازالت تحتفظ بمعاييرها المحلية (تمثل الدول المتبينة طوعاً في الفترة 1988 م - 2004 م 06% من إجمالي سكان العالم)، وبالتالي التوحيد أو التوافق أياً كان المسمى لا يتحقق عن طريق *IFRS* وحدها وإنما أيضاً بتوافق العوامل المؤسسية الدولية^{10*}، ويبقى أحد أهم

9 - Ray Ball, « *IFRS – Ten Years Later*», *Accounting and Business Research*, Vol 46, n° 05, 2016, P 05.

10 - Hela Turki, Sonda Wali, Younes Boujelbene, « *IFRS Mandatory Adoption Effect on the Information Asymmetry: Immediate or Delayed?*», *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, Vol 11, n° 01, 2017, p 58.

*- Robert W. Holthausen says 2009:

financial reporting is an endogenous outcome of the political and market force within each country, this outcome seems likely...standards themselves will become less uniform over time (and perhaps more rule-based and regulatory in flavor), which will lead to further differences in financial reporting over time, unless the underlying economic and New", Source : Xing Huan, » institutional forces across countries become more similar

تكاليف-القرارات الإدارية/ التعريف والمفهوم

تعرف هذه التكاليف بأنها التي سوف تحدث نتيجة لاتخاذ قرار معين ويمن تجنب هذه التكاليف بعدم اتخاذ ذلك القرار ومن هذه التكاليف
التكاليف الغارقة SUNK COST

اي هي التكاليف التي لا تتأثر باتخاذ القرارات مستقبلا وهي دائما تكاليف تاريخيه تم اتخاذها في فتره سابقه، فمثلا تكاليف البحث والتطوير تعتبر من التكاليف الغارقة فيما يتعلق باتخاذ قرار من قبل الاداره بتطبيق نتائج هذه الدراسات من عدمه، وبالتالي فأن استخدام هذه النتائج ام لم تستخدم فإن الشركه قد تحملت هذه التكاليف
تكاليف الفرص البديله " Opportunity cost "

وهي التكاليف التي يتم فقدانها بسبب اتخاذ قرار لبديل معين، مقابل إهمال بديل اخر قد يكون منافسا للبديل الاول، فعند اتخاذ قرار لاحد البديلين هذا يعني بأنه سيتم التخلي عن منافع البديل الاخر، ومن ثم تخسر المنشأ الفرصه التي يحققها ذلك البديل، فمثلا أمام المنشأ بديلين يعطي الاول صافي تدفق ٦٠٠٠ دينار والثاني يعطي ٨٠٠٠ دينار، ومن ثم اختيار البديل الاول هذا يعني بأن تكلفة الفرصه البديله ٢٠٠٠ دينار تعتبر كخساره منفعه لاختيار هذا البديل
التكاليف التفاضلية " Differential cost "

وتعرف هذه التكاليف بأنها الفرق بين تكاليف البدائل التي يتم مقارنتها، وان هذا الفرق يلعب الدور الاساسي في اتخاذ القرارات وفي ظل تساوي تكاليف البديلين فإن هذه التكاليف لاتؤثر على اتخاذ القرارات فمثلا هل من مصلحة الشركه ان تقوم بتأجير بنايه كمقر لشركتها، او تقوم ببناء هذا المقر.

المصدر:

التكريتي، اسماعيل يحيى، عبد الوهاب حبش الطعمه، وليد محمد عبد القادر، المحاسبه الاداريه/قضايا معاصره، اثره للنشر والتوزيع ٢٠١٠

استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشاريع الصغيرة

إعداد:

أ. أيمن هشام عزريل/فلسطين

طالب دكتوراه محاسبة

uzrail@hotmail.com

المقدمة:

نظم المعلومات المحاسبية من شركة لأخرى تبعا إلى: طبيعة عمل الشركة. العمليات التي تدخل فيها. حجم الشركة. حجم البيانات التي يجب معالجتها. درجة الطلب على المعلومات من قبل الإدارة والآخرين.

وعلى كل فإن النظام المحاسبي الجيد يساعد الإدارة على الإجابة عن العديد من الأسئلة، ومنها: كم يبلغ مجموع ديون الشركة وما هو نوعها؟ هل كانت مبيعات الشركة أعلى في هذه السنة منها في السنة السابقة؟ ما هي الأصول التي تمتلكها الشركة؟ ما هي التدفقات النقدية الداخلية والخارجية للشركة؟ هل حققت الشركة أرباحا في السنة السابقة؟ هل نستطيع زيادة توزيع الأرباح لمساهميننا والشركة بمأمن؟ (سلامة، ٢٠١٠، ص ٩)

والخطوة الأولى في مرحلة تحليل الأنظمة تبدأ بتحديد أهداف النظام، وهذه الخطوة ضرورية لتقييم النظام الحالي في ظل هذه الأهداف ومن ثم استخلاص التوصيات الخاصة بالنظام المقترح. ويبدأ محلل الأنظمة بمعرفة الأهداف العامة للنظام وذلك من خلال التعرف على الأهداف العامة للمشروع ولذلك فعلى محلل الأنظمة في هذه الخطوة عقد لقاءات مع أفراد الإدارة العليا بالمشروع ومراكز اتخاذ القرارات للتعرف منهم على الأهداف العامة المرغوب في تحقيقها. وقد تكون هذه الأهداف العامة للمشروع مكتوبة في سجلات الشركة وبالتالي فإن مطابقتها بنتائج لقاءاته لتعطيته الفكرة عن الأهداف الحقيقية التي يرغب المشروع في تحقيقها.

كما يمكن أن يقسم نظام المعلومات الإداري إلى نظام المعلومات للتخطيط وآخر للرقابة وثالث لاتخاذ الرقابة الإدارية وهكذا. ويتم بعد ذلك تحديد الأهداف العامة والتفصيلية لكل نظام فرعي، أن الهدف العام لنظام المحاسبة المالي هو تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية ولتحقيق

النظام في تعريفه البسيط هو مجموعة عناصر متفاعلة فيما بينها؛ لأجل تحقيق هدف معين. فلا يكون النظام نظاماً في وجود شيء واحد أو أمرٍ فردي، لا بد من وجود أكثر من طرف حتى يتكوّن النظام. والنظام موجود في كل مناحي حياتنا بلا استثناء، وحتى في العلاقات الإنسانية؛ لا بد من وجود نظام يعتمد الأطراف ويسيرون عليه. النظام أيضاً هو نوع من الترتيب، فكثيراً ما نسمع أن شخصاً ما منظم جداً، أي أنه يقوم بتنظيم وترتيب أشيائه الخاصة بطريقة جيدة. وقد يقول البعض أن هذه العلاقة هي عبارة عن شخص واحد فقط، بل على العكس هي عدة أطراف، فالنظام يكون بين عدة أطراف وليس أشخاص. فترتيب المرأة لبيتها؛ هو علاقة بين المرأة وكل ما هو موجود في البيت. ترتيب الرجل لأمر عمله، عي علاقة بينه وبين كل ما يتعلق بعمله. النظام الإلكتروني هو نظام، لأنه تفاعل بين مجموعة عناصر لتُحقق الهدف الذي من أجله تم تصميم هذا البرنامج. فالبرنامج المحاسبي هو نظام محاسبي، هدفه تجميع كل المدخلات من قيود وسندات ومعاملات في بوتقة واحدة؛ للحصول على النتيجة النهائية لأعمال الشركة. وهذا دليل على تفاعل العناصر والحصول على النتيجة. وعدم وجود نظام، ينفي وجود هدف، فنتيجة النظام تحقيق هدفٍ معين. (<http://mawdoo3.com>)

على الرغم من أن المعرفة بالأمر المحاسبية، تعتبر فرصة أولى لفهم هذه المعرفة ضمن إطار نظم المعلومات المحاسبية، لذلك سنبدأ بعرض المصطلحات المهمة وبصورة مستقلة مثل «المحاسبة»، «المعلومات»، «النظام» لكي بعدها نستطيع أن نؤلف تعريف ووضع أهداف نظم المعلومات المحاسبية.

يعرف النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهتمة، بنظام المعلومات المحاسبية. وتختلف

حسب احتياجات التسجيل في السجلات المختلفة ويعني مستندات التسجيل لدى أكثر من شخص في نفس الوقت وهذا يساعد على تحقيق تكامل عمليات المنظمة للحصول على الدقة والسرعة وبأقل التكاليف ويزيد من فعالية النظام.

٢. مبدأ تكامل عمليات المنظمة وارتباط أقسامها:

يتم التصميم ليشمل عمليات المنظمة من حيث المحتوى والوقت وعدد النسخ المطلوبة لينسجم مع متطلبات كل الأقسام والعمليات ذات العلاقة بهذه العملية لأن المنظمة تتكون من مجموعة الإدارات والأقسام التي تعمل بشكل مشترك من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة وهي مترابطة فيما بينها فقسم الإنتاج يطلب من قسم المشتريات شراء الأصناف والكميات من المواد التي يحتاجها وتكون الأداة للاتصال لإعلام قسم المشتريات هي طلب الشراء ومن أجل تحقيق الترابط والتكامل المطلوب بين الأقسام المختلفة داخل المنظمة يجب تدفق البيانات والمعلومات بينها لأداء النشاطات بشكل متناسق لتحقيق أهداف المنظمة وتأدية مهامها بشكل دقيق وكفاءة مالية ويحدد المصمم خطوط الاتصال المناسبة التي ترتبط بالهيكل التنظيمي للمنظمة بشكل أساسي وكذلك بالتقسيمات الإدارية وتمر من خلالها التقارير المطلوبة والمستندات والقوائم. (الرماحي، ٢٠٠٩، ص ٤٣/٤٢/٤١)

نظام المعلومات المحاسبية:

على الرغم من أن المعرفة بالأمر المحاسبية، تعتبر فرصة أولى لفهم هذه المعرفة ضمن إطار نظم المعلومات المحاسبية، لذلك سنبدأ بعرض المصطلحات المهمة وبصورة مستقلة مثل «المحاسبة»، «المعلومات»، «النظام» لكي بعدها نستطيع أن نؤلف تعريف ووضع أهداف نظم المعلومات المحاسبية.

ما هو نظام معلومات المحاسبية؟: What is Accounting Information System?

يعرف النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهتمة، بنظام المعلومات المحاسبية. وتختلف نظم المعلومات المحاسبية من شركة لأخرى تبعا إلى:

١. طبيعة عمل الشركة.
٢. العمليات التي تدخل فيها.
٣. حجم الشركة.
٤. حجم البيانات التي يجب معالجتها.
٥. درجة الطلب على المعلومات من قبل الإدارة والآخرين.

وعلى كل فإن النظام المحاسبي الجيد يساعد الإدارة على الإجابة عن العديد من الأسئلة، ومنها: كم يبلغ مجموع ديون الشركة وما هو

الثقة بالتقارير المحاسبية. بتطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها. ومن الأهداف العامة لنظام المحاسبة كذلك تحقيق الحماية لأصول المشروع وذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية توصيل المعلومات للأطراف الخارجية، تسجيل وتشغيل البيانات المحاسبية، وإنتاج التقارير المختلفة، تحقيق الحماسة لأصول المشروع، تحقيق الثقة بالبيانات المحاسبية. (الدهراوي وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٣١٥).

وظائف النظام:

تعد نظم المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري الرشيد حيث تساهم معلومات النظام في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة وإيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية وطالما أن النظام يشكل لأداء وظيفته أو مجموعة من الوظائف فإنه لكل نظام هدف معين يعمل على تحقيقه فنظام الإنتاج يتكون من مجموعة من العناصر (مواد خام، مكائن، معدات، عمال) مرتبطة مع بعضها البعض ضمن علاقات معينة (قواعد وتعليمات) يهدف إلى إنتاج السلع، وجدير بالذكر أن أي نظام يعتبر فرعيا ضمن نظام أكبر من حيث أن الناظم يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية (Sub-System)، فالوحدة الاقتصادية تشمل مجموعة من الأنظمة الفرعية المتمثلة في الإنتاج، والتسويق والاطراد... الخ. تسعى بصورة مشتركة لتحقيق هدف معين، كذلك فإن الأنظمة الفرعية تحتوي على أنظمة فرعية داخلية فيها فمثلا إن نظام التسويق يحتوي على نظم فرعية كنظام البيع والدعاية والشحن والتغليف... الخ. (الجزراوي والجناي، ٢٠٠٨، ص ٢٠)

تصميم النظام المحاسبي:

إن تصميم النظام المحاسبي اليدوي يتطلب القيام بمجموعة من الفعاليات والأنشطة من أجل التوصل إلى نظام معلومات محاسبي فعال لمساعدة إدارة المنظمة والمستفيدين في أداء الوظائف واتخاذ القرارات الرشيدة فتصميم المستندات والوثائق الواجب الحصول عليها من أنظمة العمليات ومنها يتم الحصول على المخرجات المطلوبة بعد عمليات المعالجة داخل المنظمة على المدخلات من البيانات المدخلة على المنظمة للتوصل إلى التقارير المطلوبة (المخرجات).

المبادئ الرئيسية (الأساسية) التي يجب أن يحققها مصمم النظام:

١. مبدأ كتابة البيانات والمستندات مرة واحدة.

٢. مبدأ تكامل عمليات المنظمة وارتباط أقسامها.

١. مبدأ كتابة البيانات والمستندات مرة واحدة:

استخدام الصور الكربونية عند إعداد أصل المستند الأصلي حسب الحاجة إليها لتوزع على ماسك دفتر اليومية والمساعدة وماسك دفتر الأستاذ العام فيتم إعداد مستند القيد الأولي من أصل وعدة صور

المدخل في تصميم عمليات الرقابة الداخلية وتمكين مسار المراجعة من أجل اكتشاف الأخطاء ومنع حالات الغش والتلاعب.

تؤدي العمليات التجارية الجارية خلال ممارسة الشركة لنشاطها والمتعلقة بمواد الشركة إلى تحديث الملفات الخاصة بهذه الموارد (تسجيل معلومات جديدة فيها) فهذه العمليات تمثل تغيرات في أرصدة هذه الموارد. (قاسم، ٢٠٠٤، ص ١٧٣)

معالجة البيانات (Transaction Processing):

تشمل معالجة العمليات المحاسبية والغير محاسبية من خلال السجلات الرئيسة للمحاسبة بواسطة إجراءات معينة، إن معالجة العمليات تكون موحدة ضمن الوحدات الاقتصادية ولأي عملية معينة أخرى إن لمعالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات الآجلة بمختلف الوحدات الاقتصادية تكون متشابهة سواء كانت وحدات تجارية أو خدمية ونفس السجلات المحاسبية تستخدم لهذه المعالجة لمختلف الوحدات إلا أنه من جهة أخرى تفاصيل إجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعا لتصحيح النظام المحاسبي بكل وحدة اقتصادية.

العمليات تعالج بواسطة أنظمة معالجة العمليات التي تعتبر أنظمة فرعية لنظام المعلومات المحاسبي، كل نظام معالجة للعمليات يحتوي على خطوات لنوع خاص من العمليات. فعلى سبيل المثال إن نظام معالجة المبيعات لإحدى الشركات يقسم إلى: استلام الطلب، فوتر، ترحيل المدينين... الخ. وبهذا يمكن أن نحدد أو نعين نظام المعالجة هذا بدورة الإيرادات. إن مستخدمين مخرجات نظم العمليات يصفون من المدراء والموظفين ومختلف الأطراف الخارجين للشركة كالزبائن والمجهزين للطلبات والبنوك. (الجزراوي والجنابي، ٢٠٠٨، ص ٢٨)

إعداد التقارير (Report Preparation):

تقوم التقارير بتنظيم المعلومات المجمعة من نظام محاسبة التكاليف، وتقديمها للإدارة ويساعد أسلوب توزيع البيانات على مختلف الملفات على تحقيق فاعلية إجراءات الاسترجاع ومن أهم الأساليب لاسترجاع المعلومات هو وجود كود للحسابات وأرقام تعريفية لها أن التصميم المناسب لكود الحساب يساعد كثيرا على تبسيط ممارسة التكاليف والتصميم الغير مناسب لكود الحساب يؤدي إلى عدة صعوبات في الاسترجاع وقد سبق في الفصل الرابع استرجاع مختلف اعتبارات نظم الكود الأساسية. (القباني، ٢٠٠٩، ص ٤٥٠)

المراجع:

١. الجزراوي إبراهيم والجنابي عامر، (٢٠٠٨). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. الدهراوي كمال الدين مصطفى وآخرون، (٢٠٠٥). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، مصر.
٣. الرماحي نواف محمد، (٢٠٠٩). تصميم نظم المعلومات المحاسبية

نوعها؟ هل كانت مبيعات الشركة أعلى في هذه السنة منها في السنة السابقة؟ ما هي الأصول التي تمتلكها الشركة؟ ما هي التدفقات النقدية الداخلية والخارجية للشركة؟ هل حققت الشركة أرباحا في السنة السابقة؟ هل نستطيع زيادة توزيع الأرباح لمساهميننا والشركة بمأمن؟ (سلامة، ٢٠١٠، ص ٩)

وظائف نظم المعلومات (Functions of AIS):

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتلخص الوظائف الرئيسة الأربعة التالية:

١. جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية.
٢. معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص... الخ.
٣. توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين.
٤. تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى.

ومن الملاحظ ارتباط هذه الوظائف ببعضها فهي ليست وظائف مستقلة، فشكل التقرير ومحتواه ينعكس على مدخلات النظام وعمليات المعالجة، فإذا رغب أحد المستخدمين مدير الإنتاج مثلا أن يتضمن التقرير المنتجات وكمياتها وقيمتها، التي قام العملاء بردها للمنظمة نتيجة وجود خلل فيها، لا بد عندئذ أن تتضمن مذكرة مردودات المبيعات بالإضافة إلى القيمة النقدية لهذه المردودات المنتجات المردودة وكمياتها، كما أن تصميم حسابات أستاذ مساعد لكل منتج في حساب المردودات يعد أمرا ضروريا، كذلك يجب أن تصمم صفحة حساب الأستاذ المساعد المذكورة بحيث تمكن من تسجيل الكميات والقيم. لذلك يجب أن تبدأ عملية تصميم النظام بتصميم التقارير التي يجب على النظام أن يقدمها ثم يتم تصميم بقية الوظائف الأخرى. (قاسم، ٢٠٠٤، ص ٤٥)

أهمية المستندات في نظم المعلومات:

إن وظائف نظم المعلومات المحاسبية في المنظمة تتكون من أربعة وظائف رئيسية، تشكل الأحداث الاقتصادية المعبر عنها بشكل نقدي المادة الخام التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبية تنشأ الأحداث الاقتصادية من خلال ممارسة لفعاليتها وتتكون من أحداث اقتصادية تتم داخل المنشأة وأحداث اقتصادية تنشأ من خلال علاقة المنظمة التبادلية مع البيئة المحيطة.

يتم توثيق هذه الأهداف الاقتصادية من خلال الوثائق والمستندات، وتعد هذه الوثائق والمستندات الأساس في عملية تسجيل المحاسبين وتعتبر أيضا بمثابة الدليل على حدوث العمليات الاقتصادية. إن المستندات تقوم بعكس الأحداث الاقتصادية للمنظمة ولذلك تعتبر بمثابة المادة الخام التي تقوم بتزويد النظام المحاسبي بالبيانات التي تدخل في عملية المعالجة التي تشكل هذه المستندات والوثائق

وتصميمها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤. سلامة مصطفى صالح، (٢٠١٠)، نظم المعلومات المحاسبية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

٥. القباني ثناء علي، (٢٠٠٩)، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.

٦. قاسم عبد الرازق محمد، (٢٠٠٤)، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧. <http://mawdoo3.com>

النفقات الإيرادية والنفقات الرأسمالية

بقلم / وائل مراد
مؤسس ورئيس التحرير



تنقسم النفقات إلى مجموعتين

ويلاحظ

أن النفقات الإيرادية المؤجلة هي في حقيقتها تعتبر نفقات إيرادية ، غير أن حجم النفقة وإستفادة أكثر من فترة مالية بها ، ادى إلى ضرورة توزيعها على الفترات التي أستفادت منها ومن أهم هذه الامثلة على تلك النفقات هي (نفقات الحملات الاعلانية ، مصاريف التأسيس ... الخ)

أولاً : النفقات التي تحصل المنشأة مقابلها على خدمات تستفيد منها خلال فترة قصيرة نسبياً وتعرف هذه النوعية من النفقات **بالنفقات الإيرادية**

ثانياً : النفقات التي تحصل المنشأة مقابلها على خدمات تمتد منفعتها إلى أكثر من فترة مالية واحدة وتعرف هذه النوعية من **النفقات بالنفقات الرأسمالية** .

ما هو الفارق بين مصروفات إعلانية وبين مصروفات حملات إعلانية

نفقات الاعلانية السنوية المعتادة وهي النفقات تدفع بصورة دورية بغرض الدعاية والاعلانات

أما مصروفات حملات إعلانية : هي النفقات تدفع لانتشار المنتج الجديد مثلاً وتعتبر نفقات إيرادية مؤجلة .

ثانياً : النفقات الرأسمالية

وهذه النوعية من النفقات تستفيد خدماتها على فترات طويلة الاجل نسبياً ويتم إقتنائها بغرض زيادة الطاقة الانتاجية للمنشأة وتتميز هذه النوعية من النفقات بأنها نفقات غير دورية وكبيرة الحجم نسبياً ، حيث تنفق لزيادة الطاقة الانتاجية الثابتة للمنشأة أو للحضور على أصول ثابتة جديدة .

أولاً : النفقات الإيرادية المؤجلة

- نفقات إيرادية جارية .
- نفقات إيرادية مؤجلة .

النفقات الإيرادية الجارية :-

يقصد بها النفقات التي تتحملها المنشأة بصفة دورية متكرره وتستفيد خدماتها خلال الفترة المالية الواحدة ولا تستفيد منها الفترات المالية التالية وذلك بقصد تحقق الإيراد الدوري والمحافظة على الطاقة الانتاجية للمنشأة .

مثل (المرتبات ، الإيجارات ، مصروفات الصيانة ، الثريات الخ)

النفقات الإيرادية المؤجلة :-

يقصد بها النفقات النفقات التي تستفيد خدماتها خلال فترة مالية واحدة ، وانما على فترة قصيرة الاجل .

3- ظهور الارباح بقائمة المرز المالي بقيمة أكبر من حقيقته مما يؤدي إلى عدم تعبير قائمة المركز المالي بصورة صادقة عن المركز المالي للمنشأة .

مثال :-

إذا تمت المعالجة المحاسبية بطريقة الخطأ فعولجت النفقة الرأسمالية على اعتبارها إيرادية جارية (أي حملت على حساب الارباح والخسائر ولم تتم إضافتها إلى تكلفة الاصول الثابتة بقائمة المركز المالي بل إن ذلك يترتب عليه شراء اله مكلمة للخط الانتاجي لتحسين الانتاج .

- 1- ظهور رقم التكلفة بأكثر من حقيقته .
- 2- ظهور أرباح الفترة المالية بأقل من حقيقته وذلك بسبب ظهور رقم التكلفة أكبر من الحقيقة .
- 3- ظهور الاصول الثابتة بقائمة المركز المالي بأقل من حقيقتها والذي يعني تكوين احتياطي سري .

ماذا على المراجع أن يفعل إذا وجد أن المنشأة لا تلتزم بالترقية بين المصروفات ؟

- يصبح واجباً عليه القيام بتنبيه الادارة إلى ضرورة تصحيح الوضع ، فإن لم تعمل الادارة على تصحيح الوضع أصبح واجباً عليه حينئذ الاشارة إلى ذلك في قريرة ويصدر تقرير مقيد أو عكسي أو خالي من الرأي .

قيود التسويات اللازمة لحل مثل هذه المشكلات

وتتوقف قيود التسويات اللازمة لتصحيح الخلط الذي يحدث بين النفقات الايرادية والرأسمالية على نوعين من الخطأ وأثره على الحسابات الختامية ، فإذا عالجت المنشأة خطأ النفقة و الايرادية على أنها نفقة رأسمالية فإنه يتطلب ضرورة إستبعاد تلك النفقة من حساب الاصل بقائمة المركز المالي ، وتحميلها على حساب الارباح والخسائر مع إستبعاد الاستهلاك الذي حسب على تلك النفقة خطأ من حساب الاستهلاك وحساب مجمع إستهلاك الاصل .

مثال عملي :

• قامت منشأة مجلة المحاسب العربي خلال عام

وهنا نلاحظ أنه لا يتم تحميل الفترة المالية (أي تحميل حساب الارباح والخسائر الفترة المالية) من هذه النفقات إلا بذلك الجزء الذي أستفادت منه هذه الفترة المالية والذي يطلق عليه قسط الاهلاك السنوي ، أما الباقي منها فيتم ترحيلة إلى السنوات التالية حيث يظهر ذلك الرصيد المتبقي بقائمة المركز المالي

أهمية التفرقة بين أنواع النفقات

وترجع أهمية هذه التفرقة بين أنواع النفقات إلى مبدأ المدة المحاسبية والذي يستلزم ضرورة إستقلال كل فترة مالية بمصروفاتها وإيراداتها وذلك حت يمكن تحديد نتيجة أعمال الفترة المالية بشكل عادل ودقيق حيث أن النفقات الايرادية الجارية يتم تحميلها بالكامل على حساب الارباح والخسائر الفترة المالية التي إستحقت خلالها ،

• بينما يتم توزيع كل من النفقات الايرادية المؤجلة والنفقات الرأسمالية على عدد من الفترات المالية ، بحيث يحمل حساب الارباح والخسائر كل فترة مالية بقدر من النفقات التي تناسب مع قد الاستفادة من الخدمات مقابل النفقه .

• وتعد التفرقة من بين الانواع المختلفة من النفقات أمر جوهري عند تحديد نتيجة الاعمال ، حيث يترتب على الخلط بينهم تأثير سئ على كل من رقم التكلفة ورقم الربح أو الخسائر الاضافية إلى التأثير على رقم الاصول الثابتة بقائمة المركز المالي ، بمعنى أن أهمية التفرقة بين أنواع النفقات تكمن في الخلط بينها يؤثر على كل من رقم التكلفة ونتيجة الاعمال والمركز المالي وذلك كما يلي :-

إذا تم تسجيل مصروف الصيانة إلى المباني (كأصل ثابت)

سوف يترتب على هذا الاساس ثلاث آثار هامة نتيجة ذلك الخطأ

- 1- ظهور رقم التكلفة بأقل من حقيقته .
- 2- شمول الارباح والخسائر صوريه وذلك بسبب ظهور رقم التكلفة بأقل من حقيقتها ونلاحظ أن توزيع الارباح يتضمن على أرباح صورية إلى تؤدي إلى تآكل رأس مال المنشأة .

المحاسبة في الوحدات الحكومية

علم يشتمل على مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأساليب العلمية التي تساعد في إثبات العمليات المالية الخاصة بالنشاط الحكومي.

المحاسبة الحكومية: هي مجموعة من المبادئ والفروض المحاسبية التي تحكم تسجيل العمليات الخاصة بالوحدات الحكومية (الوزارات والمصالح والمؤسسات) و توبييها و ترحيلها و تلخيصها بهدف التأكد من ضبط الأموال العامة و الرقابة عليها و استخدامها الاستخدام الأمثل.

أهداف المحاسبة الحكومية:

- ضبط الأموال العامة و الرقابة على تحصيلها و صرفها.
- الاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة.
- مساعدة الأجهزة الحكومية على تحقيق أهدافها / عن طريق نظام معلومات سليم و هذا النظام المحاسبي السليم يهتم بحفظ أموال الدولة و الرقابة على تحصيلها و صرفها و يبدأ هذا الاهتمام أولاً بإعداد الميزانية العامة للدولة ثم إحكام الرقابة على تنفيذها.
- الميزانية العامة للدولة: هي خطة تقديرية لإيرادات و نفقات الدولة خلال فترة قادمة غالباً ما تكون سنة و تبدأ السنة المالية في المملكة من أول يوم من برج الجدي و تنتهي بنهاية برج القوس.
- مراحل إعداد الميزانية العامة للدولة:
- توجد 3 مراحل لإعداد الميزانية كالتالي:
- أولاً: مرحلة الإعداد : - تصدر وزارة المالية و الاقتصاد الوطني تعميمات و ترسلها للجهات الحكومية لتقديم مشروع ميزانياتهم موضحاً بها التعليمات الواجب إتباعها و التواريخ التي يجب مراعاتها.
- عندما يرد مشروع ميزانيات الجهات الحكومية كل على حده تقوم الوزارة المالية و الاقتصاد الوطني بمناقشته و تعديله حسب الأهداف و الظروف ثم تجميعها و وضعها في مشروع واحد (مشروع الميزانية) و يرفع لمجلس الوزراء.
- ثانياً: مرحلة الاعتماد: - يتم عرض مشروع الميزانية على مجلس الوزراء لمناقشته و اقتراح التعديلات اللازمة و عند إقرار مجلس الوزراء يتم رفعه للسلطة العليا (الملك) لاعتماده بمرسوم ملكي .

٢٠١٦ بإضافة مبلغ 200,000 ج كصيانة دورية لآلات مصانعها وتستهلك الآلة بمعدل ١٠٪ سنوياً بطريقة القسط الثابت ، وقد تمت معالجة نفقة الصيانة هذه على أعتبارها نفقة رأسمالية ، فتمت إضافتها إلى حساب الآلات بقائمة المركز المالي

والمطلوب إجراء قيود التسويات اللاومة للتصحيح هذا الخطأ .

200,000 من ح / مصروفات
الصيانة الدورية

200,000 من ح / الآلات

ثم تحميل مصاريف الصيانة الدورية على حساب الأرباح والخسائر حيث أنها نفقات إيرادية جارية

200,000 من ح / الأرباح
والخسائر

200,000 من ح /
مصاريف الصيانة الدورية

20,000 من ح / مجمع إستهلاك
الآلات

20,000 من ح /
إستهلاك الآلات

20,000 من ح / إستهلاك الآلات

20,000 من ح /
الأرباح والخسائر

وفي الختام نتمنى لكم مزيداً من التفوق والاجتهاد

ثالثاً: مرحلة التنفيذ: يبدأ تنفيذ الميزانية بمجرد اعتمادها حيث تبلغ كل وزارة و مصلحة و مؤسسة ميزانيتها النهائية للعمل بموجبها.

تبويب الميزانية: يقصد بالتبويب تجميع البيانات و الحسابات المتشابهة في مجموعة واحدة لكي يسهل على الجهات الحكومية تحضير ميزانيتها فقد وضعت وزارة المالية دليلاً بأنواع الإيرادات و أنواع المصروفات حيث قسمت المصروفات إلى ٤ أبواب و الإيرادات إلى ١٢ باب رئيسي، كما قسمت كل نوع رئيسي إلى أقسامه التابعة له و أعطت كل منها رقم معين و وضع ذلك كله في دليل سمي دليل تبويب الميزانية.

أولاً: إجراءات عمليات القبض

- ١- تحرر الإدارة المالية في الوحدة الحكومية أمر قبض (و هو عبارة عن أمر صادر من الإدارة المالية لأمين الصندوق باستلام مبلغ معين من شخص معين) يسلم جزؤه الأيمن لدافع النقود الذي يقوم بدوره بتسليم النقود إلى أمين الصندوق و الجزء الأيسر (الكعب) يبقى في الدفتر للرجوع إليه عند الحاجة.
- ٢- يستلم أمين الصندوق أمر القبض مع النقود و يحضر إيصال استلام (و هو عبارة عن إقرار من أمين الصندوق باستلام مبلغ معين) من أصل و صورتين يسلم الأصل لدافع النقود و نسخة ترفق بكشف المقبوضات و نسخة تبقى في دفتر الإيصالات الخاصة بأمين الصندوق.
- ٣- في نهاية كل يوم أو فترة معينة حسب حجم الحركة أو حسب نظام العمل بالمصلحة يعد أمين الصندوق كشف المقبوضات (وهو عبارة عن بيان بالمقبوضات التي حصلها أمين الصندوق) و يرسله إلى الإدارة المالية مع أوامر القبض و صور إيصالات الاستلام.
- ٤- تقوم الإدارة المالية بإعداد إذن أو أدونات تسوية (و هو مستند قيد يتضمن تفصيل القيود المحاسبية وفقاً لقاعدة القيد المزدوج) و تجري بناء عليها القيود في السجلات

ثانياً: إجراءات عملية الصرف

- ١- تبدأ من الإدارة التي استفادت من الخدمة أو الجهة طالبة الصرف (فإجراءات صرف رواتب الموظفين تبدأ من إدارة شؤون الموظفين) بتحرير الجزء (أ) من أمر اعتماد الصرف ثم يرسل إلى الإدارة المالية مرفقاً به فواتير وكشوف وإيصالات الاستلام.
- ٢- يقوم مدير الإدارة المالية أو رئيس المحاسبة و الممثل المالي ورئيس الجهاز الحكومي بتوقيع أمر اعتماد الصرف بعد عمل بعض الإجراءات المحاسبية والرقابية عليه وبذلك ينتهي الجزء (ب) من أمر اعتماد الصرف.
- ٣- يقوم الموظف المختص بتحرير الحوالة أو أمر الدفع حسب المبلغ المطلوب صرفه وتقيده أرقامها وتواريخها في الجزء (ج) الأخير من اعتماد الصرف.
- ٤- عند تحرير الحوالة (تستخدم عندما يكون المبلغ المراد صرفه أقل من ٢٠٠٠٠ ريال وتسحب من صندوق المصلحة) يعد أمين الصندوق كشف بالمدفوعات (وهو بيان بالمدفوعات التي خرجت من الصندوق) يرسله إلى الإدارة المالية حيث تقوم بدورها بإعداد إذن أو أدونات تسوية وبناء عليها تجري القيود في السجلات.
- ٥- عند تحرير أمر الدفع (يستخدم عندما يكون المبلغ المراد دفعه ٢٠٠٠٠ أو أكثر) يسحب على الإدارة المالية التي تقوم بدورها بتحرير شيك مسحوب على مؤسسة النقد وتحرير إشعار إلى الإدارة المالية بإرسال الشيك وبناء على هذا الإشعار تقوم الإدارة المالية في الجهة الحكومية بإعداد إذن تسوية ومن ثم القيد في دفتر اليومية.
- ٦- تسلم الحوالة أو أمر الدفع لصاحب الاستحقاق بعد الحصول على توقيعه على أمر اعتماد الصرف بالاستلام أو يمكن إرسالهم بالبريد المسجل
- ٧- تختم الأوراق بختم صرف لإلغائها، ثم توضع في اضبارة لإرسالها إلى ديوان المراقبة العامة.



مجلة المحاسب العربي هي مجلة شهرية الكترونية متخصصة في نشر كل ما يتعلق بالاعمال المالية والاقتصاد بجميع فروعها بهدف الإرتقاء بمستوى المحاسب العربي وإنما كان . مساهمة في إثراء البحث العملي في المجال المحاسبي بجميع انواعه. والعمل على رفع كفاءة المحاسب العربي وتأهيل كوادر جديدة في سوق العمل.ونشر العلم والمعرفة بأساسيات المحاسبة بجميع انواعها من محاسبة مالية محاسبة تكاليف محاسبة إدارية محاسبة ضريبية محاسبة حكومية ...

جميع الموضوعات والمشاركات التي تطرح في بالمجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة الملتقى، وإنما تعبر عن رأي كاتبها